

## 5 شرح عقيدة أهل السنة والجماعة لعدي بن مسافر الشيخ د عمر

### العيد

عمر العيد

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى وان الله على عرشه بائن

من خلقه. كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان نبيه بلا كيف. قبل ان نبدأ بصفة الاستواء على - 00:00:00

نبيه على امر ما دام المؤلف رحمه الله بدأ في صفات الله عدة من الصفات يقول العلماء ان الله تعالى تنقسم في اصل تقعيدها الى

قسمين. اولاً الصفات الثبوتية. وهي الصفات التي - 00:00:20

جاء في الكتاب والسنة اثباتها للرب سبحانه وتعالى. كمثّل السمع والبصر والحياة القدرة والارادة ومنها الاستواء على العرش. هذي

يسمى صفات ثبوتية بمعنى جاءت النصوص الشرعية لاثبات القسم الثاني هي الصفات السلبية او يسميها بعض العلماء صفات النفي

التي - 00:00:40

جاءت النصوص الشرعية بنفيها عن الرب سبحانه وتعالى. كمثّل ولا يظلم ربك احداً. وما كان الله ليعجبك انه من شيء في الارض ولا

في السماء ولم يلد لم يولد لم يتخذ صاحبه هذه يسميها العلماء صفات النفي يعني بمعنى - 00:01:10

لأنها تنفي عن الرب. فلا يجوز اثباتها له سبحانه وتعالى. ومدار الاثبات والنفي على نصوص الكتاب والسنة يعني بمعنى ان الانسان ما

يثبت بعقله ولا ينفي بعقله. وانما نثبت بما جاء النص بالدلالة عليه. فاذا جاءنا نص - 00:01:30

الشرعي فاثبت نقول سمعنا واطعنا. واذا جاء النص ينفي نقول سمعنا واطعنا. وكمثاله حين يقول النبي صلى الله عليه وسلم يضحك

الله لرجلين يقتل احدهما الاخر فيدخلان الجنة الحديث في الصحيح فهنا جاء النص باثبات الضحك. من الذي اثبت انا ام الرسول -

00:01:50

صلى الله عليه وسلم. الرسول هو الذي يثبت لربه. وهل نحن اعلم من الرسول ام الرسول اعلم منا بربه؟ الرسول اعلم فهو يقول

يضحك الله لرجلين. يقتل احدهما الاخر فيدخلان الجنة. موقفنا نحن نقول - 00:02:20

والراسخون في العلم يقولون امانا به كل من عند ربنا. نقول سمعنا واطعنا. فان محمد صلى الله عليه وسلم لن يصف ربه بصفات اصلا

فثبتت الصفة كما يليق بجلاله وعظمته. والامثلة على ذلك كل صفات الرب سبحانه وتعالى - 00:02:40

الا يجب ان نثبتها ولهذا جاء في النص قل انتم اعلم ام الله بمعنى لا يجوز لك ان تنفي ولا يجوز لك ان تثبت بهواك وانما اذا عن الله

او عن رسوله فواجب عليك الاثبات وواجب عليك النفل على ضوء النصوص الشرعية. ويقول العلماء كذلك - 00:03:00

ان صفات الرب سبحانه وتعالى تقسيم اخر من جهة المتعلق بما قبله يقولون الصفات الثبوتية التي اثبتها الله لنفسه او اثبتها له رسوله

صلى الله عليه وسلم تنقسم الى قسمين كذلك. القسم الاول يقولون الصفات - 00:03:20

ويقصد بالصفات الذاتية هي التي لا تنفك عن الله تعالى بوجه من الوجوه. مثل السمع البصر الحياة ابد ما تنفك عن الله اطلاقاً. القسم

الثاني الصفات الفعلية الصفات الفعلية. ويقصد بالصفات الفعلية التي تتعلق بالارادة والمشية. يعني - 00:03:40

اذا اراد الله ان يفعلها فعلها. واذا اراد عدم الفعل لم يفعل. مثل الغضب. اذا عصى العباد ربك وهم غضب عليهم. واذا لم يعصوه لم

يغضبوا. ومثله الرحمة اذا اطاع العباد ربهم رحمهم ربهم - 00:04:10

واذا عصوه لعنهم وغضب عليهم واعد لهم العذاب. هذه الصفات يسميها العلماء متعلقة بالارادة والمشية. متى شاء الله فعلها ومتى لم

يشأ لم يفعلها. وامثلتها كثيرة الرضا المحبة النزول المجيء - 00:04:30

كل هذه نسميها صفات فعل. تتعلق بارادة الله ومشينته سبحانه وتعالى. وقسم العلماء رحمه الله تعالى كذلك الصفات منهم من قسم باعتبار اصلها الى قسمين. قالوا صفات خبرية. بمعنى مدارها على النصوص - 00:04:50

لو لم يأتي النص ليس لنا حق ان نتكلم فيها. ولا ان نثبتها للرب. والقسم الثاني قالوا صفات عقلية خبرية. ومثله الاصابع. خبر بحث والوجه. هذه جاءت النصوص باثباتها ولهذا كمثال بسيط الان نحن نثبت ان ربنا وجها كما يليق بجلاله وعظمته ويبقى - 00:05:10 وجه ربك ذو الجلال والاکرام. كل شيء هالك الا وجهه. هذي صفة. ونثبت ان ربنا يتكلم لكن هل يجوز لنا ان نثبت لله لسان؟ نقول ما نستطيع ان نثبت ولا نستطيع ان ننفي الواجب الامساك. وبناء على ذلك - 00:05:40

يقول العلماء هنا اصبحت الان الصفات صفات خبرية بحتة اذا جاء النص سمعنا. ومن هنا تجد بعض من الكتاب يقول وقد جاء على الله. ومن اين اثبت اللسان؟ الاصل في الاثبات وفي النفي النصوص الشرعية. فاذا جاءك نص اثبت واذا جاءك نفي - 00:06:00 انفه ما لم يرد فالواجب السكوت. ما تأتي بعقلك. تقول والله هذي صفة لابد ان نثبتها لله تعالى فانت لن لا تستطيع ان تصف ربك بنفسك وانما المدار النصوص الشرعية. بخلاف الصفات اللي يسمونها العقلية الخبرية. فان هناك - 00:06:20

صفات يدل عليها العقل. مثل الان هل يمكن يكون اله يخلق ويرزق؟ ولا يكون حي يمكن؟ ما يمكن هل يمكن ان يكون عقل؟ هذا يدل عليه العقل؟ ان نثبت ان هناك اله يحيي ويميت ويدبر ما عنده قدرة ما نصيبه - 00:06:40

ما يمكن العقل يدل على القدرة. ويدل على الارادة. لكن هذه نسميها صفات عقلية خبرية. بمعنى دل عليها العقل واثبتناها بالعقل والشرع لان النص قد ورد بها. ويستطيع الانسان يتوصل بعقله ما يمكن يكون اله مال لا حي ولا يكون له قدرة ولا - 00:07:00 علم ولا شيء اطلاقا هذه الاسماء تدل عليها العقل. فنثبتها كما يليق بجلال الله وعظمته. يقول العلماء هنا تنبيه صغير جدا قالوا ما لم يرد نفيه ولا اثباته من الصفات فلا يجوز لنا ان نضيف - 00:07:20

الى الرب نفيا واثباتا. بل يجب الامساك عنه والسكوت. مثل الان الجسم والحيز والعرض هذي ما فيها لا دليل لا اثبات ولا نفي. طيب ماذا يجب علينا؟ اسكت ما لي حق. بمعنى انني اتوقف فلا اثبت ولا انفي - 00:07:40

مداري في ذلك النصوص الشرعية في الاثبات والنفي. انتينا من هذه المقدمة الان يأتينا الان وان الله على عرشه بائن من خلقه. هذه نسميها صفة الاستواء على العرش. وقد ورد الاستواء على العرش في كتاب الله تعالى في - 00:08:00 سبعة مواضع ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. ثم فهي صفة يقول العلماء فعلية خبرية فعلية متعلقة بالارادة والمشينة لم يكن الله مستوي ثم - 00:08:20

مستوى وخبرية لو لم يرد النص بها ما نستطيع ان نثبتها اطلاقا بعقولنا. واهل السنة يقولون ان الله مستو على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته كسائر الصفات. فنقول الله مستو - 00:08:40

ليس كمثله شيء. واضح؟ اذا نثبت الاستواء ولكن ليس كمثله شيء. الاستواء ما معناه استواء معناه في اللغة العلو والارتفاع. وقد ورد تفسيره عن السلف اربعة او اربعة تفسيرات العلو هذا واحد والارتفاع اثنين والصعود والاستقرار - 00:09:00

هذه هي المعاني التي اثبتتها السلف لمعنى ان الله مستو على عرشه. استواء الله على عرشه. نحن نعرف ان الله على عرشه سبحانه وتعالى. والعرش هو السقف المحيط بالمخلوقات كلها - 00:09:30

ويقول العلماء ان العرش هو اكبر المخلوقات التي نعلمها نحن. ما يوجد اكبر منه شيء. مما نعلمه. ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه على العالم كالقبة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألت الله فسلوه الفردوس الاعلى. فانه اعلى الجنة واوسطها وسقف - 00:09:50

عرش الرحمن. نسأل الله ان نكون نحن والدين من اهلها. اذا هذي الفردوس الاعلى سقفها عرش الرحمن ونثبت طيب عقيدة اهل السنة الاستواء على العرش نقول يقولون يؤمنون ان الله مستو على عرشه - 00:10:10

استواء يليق بجلاله وعظمته. وانه لا يماثل مخلوقاته. سبحانه وتعالى ابدًا. وقد قال فاهل السنة هنا بعض طوائف المعطلة كالاشاعرة.

فان الاشاعرة قالوا لا يمكن ابدا ان يثبت الاستواء على العرش اطلاقا. انه صفة للرب. وقد استدلووا لهم اربعة ادلة - [00:10:30](#) حيث قالوا ان الاستواء بمعنى الاستيلاء وليس العلو والارتفاع. قلنا ما دليكم؟ قالوا دليلنا من اللغة اولا بيت من الشعر. وهو قول

الشاعر قد استوى بشر على العراق من غير سيف - [00:11:00](#)

او دم مهاب. قالوا قد استوى بشر على العراق بشر هذا بشر بن مروان. على العراق من غير سيف ولا دم المهراب. يعني معنى البيت

قد استولى بشر ابن مروان على العراق يعني حكمها وسيطر عليها. قالوا هذا يدل على ان - [00:11:20](#)

بمعنى الاستيلاء. ثم قالوا امرا اخر وكل هذه فرائض باطل ليست بصحيحة. قالوا انه يلزم لو كان الله تعالى مستو على عرشه ان يكون

الله جسم والله ليس بجسم. قالوا ثالثا يلزم من ذلك - [00:11:40](#)

ان يكون الكون محيط بالله تعالى. يلزم منه ان يكون العرش محيط بالله تعالى. فانا الان اذا استويت على الكرسي والله المثل الاعلى.

قالوا هالكرسي الان محيط بي. قالوا كيف يكون الله يحيط باحد من مخلوقاته؟ اذا كان الله مستوي - [00:12:00](#)

وجاءوا لنا بامر رابع قالوا لو كان الله مستو على العرش لجزم الاحتياج والافتقار. والله المثل الاعلى انا الان جالس على الكرسي لو

سحب الكرسي من تحتي ماذا يكون؟ يسقط. قالوا ما يمكن ان نقول الله محتاج الى العرش ليستوي عليه؟ ابدا. فاله - [00:12:20](#)

لا يحتاج لاحد من خلقه. وانما اوتوا من جهلهم وسوء فهمهم للنصوص. ويمكن ان نرد عليهم سريعا جدا. اولا على بيت الشعر اولا

نقول لطوائف هؤلاء المبتدعة قاعدتهم عندهم قاعدة يقولون لا - [00:12:40](#)

بالاحاديث الصحيحة ولو في البخاري ومسلم ما دامت احاديث احاد اصلا. هذي قاعدة عندي عقيدتهم اما نحن فنحتج باحاديث

الاحاديث في مسائل العقائد. اذا صحت. هذي قاعدة عندهم سنأخذ قاعدتهم - [00:13:00](#)

سوف نقول لهم هذا البيت من الشعر الذي رويتمنا رويتموه ما سنده؟ هل هو حديث؟ هل هذا متواتر ويا الا احد. نأتي بدليلهم ونقله

عليهم. فسيقولون هذا البيت لا سند له اصلا. وليس - [00:13:20](#)

صحيح ما يستطيعون يثبتون بسند. فمن هنا نقول الحمد لله نأخذ حجتكم فلا نقبل. ما دام ما تقبلون صحيح البخاري ومسلم لانها

احاديث الاحاد كيف تقبلون بيت من الشعر مال السند اصلا؟ واضح؟ الامر الثاني عندنا نسألهم من قائل هذا البيت - [00:13:40](#)

وهل هو من الشعر الذي يحتج به في لغة العرب؟ ام انه من الشعر الذي لا يحتج به؟ لان العرب يحتجون باللغة العربية في عصر من

العصور بعد ان دخلت العجبة ما يقبلونها اصلا. ولا يحتجوا بها. الان الجزيرة مليئة كلها عرق في الجملة. واضح؟ فهل - [00:14:00](#)

كل كلام يقال عامية بحتة ولا يقبل اطلاقا. وبناء عليه نقول هذا البيت من قائل حتى ننظر نحتج بكلامه او لا نحتج به؟ الامر الثالث

ان نسألهم قائلين انه يمكن حمل الاستواء هنا في البيت على مسألة سرير الملك بمعنى - [00:14:20](#)

لان بشر بن مروان جلس على عرش في العراق ولا فيها ولا فيها ولا نحوله لمعنى الاستيلاء. ويصبح هذا بمعناه انه يحمله على ان

البيت يمكن ان يحتج به في هذا المجال. وان كان حقيقة هذا البيت اصلا لا - [00:14:40](#)

به اطلاقا. المسألة الثانية نرد فنقول الان قولهم ان الله ان يلزم منه ان يكون الله جسم. بمعنى ان كسائر اجسام قلنا له كذلك اذا اثبتنا

السمع والبصر والحياة والقدرة كسائر الاجسام. فاذا لازم تنفون الحياة والسمع والبصر - [00:15:00](#)

وغيرها لانها عندهم في فهمكم لا تكون الا بجسم. فبطلت مقالتهن وهم يثبتون لله السمع والبصر والحياة. كيف تثبتون السمع والبصر

ولا تثبت الاستواء على العرش. هذا تناقض منكم. والاصل اننا نأخذ بالنصوص على ضوء ما ثبت - [00:15:20](#)

ما نأتي بعقولي لنقول والله هذا نقبله وهذا لا نقبله ولا نكون من قوم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض بمعنى يعرضون عنه.

يمكن ان نرد عليهم في قضية الافتقار والاحتياج. وهم قالوا ان الله يلزم منه ان يكون محتاج الى العرش. نسألهم اولا - [00:15:40](#)

العرش من خلقه؟ الله والعرش بقاؤه الان ووجوده الا بربه. فكيف الخالق هو المحتاج الى المخلوق هذا لا يفهمه عاقل. بل العرش هو

المحتاج الى الله لا الله هو المحتاج للعرش. ولكن الله اثبت انه - [00:16:00](#)

على عرشك فنقول سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. ما ما نعترض بعقولنا ولا نترك النصوص الدالة على كاثبات صفة لله

تعالى. اما قولكم بانه يلزم ان يحيط العرش بالله تعالى فهذا كلام ليس بصحيح. والله - [00:16:20](#)

سبحانه وتعالى يخبرنا بل النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا ما السماوات السبع والاراضون السبع في يد الرحمن الا كخردل في يد احدهم فكيف يحيط به شيء من مخلوقاته؟ فالله سبحانه وتعالى لا يحيط به شيء من مخلوقاته حتى تقول بهذا القول. طيب ما الواجب؟ نقول لهم - [00:16:40](#)

النصوص الشرعية وانتهى الاشكال. قولوا الرحمن على العرش استوى. اثبتنا لله صفة الاستواء على العرش كما يليق بجلاله وعظمته ولا الاعتراضات العقلية التي لا دليل عليها اطلاقا. ويمكن ان نرد ردا مجملنا فنقول اولاً رد مجمل على هذه الطوائف المعطلة ان تفسيركم للاستواء بالاستيلاء - [00:17:00](#)

مخالف لمنهج او لتفسيرات السلف. سلف الامة الصحابة والتابعين ما فسروا بتفسيركم انما فسروا بمعنى علا وارتفع وصعد واستقر. ولم يقل احد منهم ان الاستواء بمعنى الاستيلاء. الامر الثاني ان - [00:17:30](#)

هذا مخالف لظاهر النص. او لظاهر اللفظ. يقول العلماء ان لفظة استوى اذا عدت بعلى فانها تعني العلو والارتفاع. اذا عدت بعلى فانها تعني العلو والارتفاع الامر الثالث رد عليهم يلزم على قولكم هذا لوازم باطلة. قاعدة الان اذا صار - [00:17:50](#)

قيل لو جينا الان وقلنا يا اخوان الان المسجد استولى استولى عليه بعض من المجرمين. وش يفهم ها؟ لا قاعدة الاستيلاء تصير في مغالبة ومصارعة. ثم بعد ذلك يفرض سيطرته عليها. اليس كذلك - [00:18:20](#)

ما في استيلاء الا بقهر. واحد بيستولي على بلد لا بد يدخل بمعارك الى ان يقهرون ثم بعد ذلك. نحن نسأل الان هل العرش خرج عن ملك الله ثم استولى الله عليه. يعني هل يفهمه عاقل ان العرش كان خارجا عن ملك الله ثم الله غلبه ثم غلبه سبحانه وتعالى -

[00:18:40](#)

الله قد قال للاراض وللسموات اثتيا طوعا او كرها قالت اتينا طائعين ما في ما في مجال نفهم هذا الكلام كلام باطل. ثم اذا جئنا بانه مفهوم القهر والغلبة حتى الله السماوات والارضين والمخلوقات كلها الله سبحانه وتعالى قاهر لها - [00:19:00](#)

وما يخرج شيء من المخلوقات عن ملكه وتدبيره وقهره وتصريفه سبحانه وتعالى. اذا بطل قول الذين يذهبون الى ان الاستيلاء الاستوى بمعنى استولى. يقول العلماء هناك صفات متلازمة في الاثبات - [00:19:20](#)

اذا اثبت صفة لابد ان تثبت سائر الصفات كلها. يضربونه بمثال اولاً يقولون العلو. ثم الاستواء وعلى العرش ثم النزول والمجئ واللاتيان قالوا والرؤية كلام. هذي صفات متلازمة. اذا اثبت واحدة لابد ان تثبت الجميع. نحن الان يقول ان الله على عرشه ما قلنا علو بمعنى -

[00:19:40](#)

ارتفاع اذا كان اثبت الاستواء على العرش ثبت ان الله فوق. فان العرش سقف الجنة والجأ والله فوق العرش. اذا الله في العلو. وبطل كلام من يقول ان الله في كل مكان - [00:20:10](#)

هذا كلام باطل. بل عقيدة اهل السنة ان يقولوا ان الله فوق سماواته. مستو على عرشه عال على خلقه. ويقولون بآن من خلقه يعني منفصل عنها. عن مخلوقاته فليس هو حال في كل مكان. كما يقوله بعض - [00:20:30](#)

الطوائف وانما الله في العلو سبحانه وتعالى. وهناك يقول الان كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم بمعنى اننا اثبتنا الاستواء على العرش عن طريق الكتاب وعن طريق السنة الصحيحة عن النبي - [00:20:50](#)

في قوله بلا كيف بمعنى اننا لا نكيف الصفة. وقد قلت لكم سابقا ان العلم بالكيد يمكن عن طرق ثلاثة. اما الرؤية او الشبيه والمثيل او الخبر الصادق. لكن لم يأتي بكيفية - [00:21:10](#)

استواء الرب سبحانه وتعالى. ولما جاء رجل الى الامام ما لك رحمه الله تعالى. فسأله قائلاً الرحمن على العرش استوى. كيف استوى؟ يعني كيف استواؤه؟ وهنا يقول المؤلف بلا كيف. ماذا قال - [00:21:30](#)

الامام مالك امام اهل السنة قال لنا مجيبا الاستواء معلوم يعني في لغة العرب بمعنى انه علا وارتفع سعد واستقر. الاستواء معلوم. والكيف مجهول. لان العلم بالكيفية مرتبط بالعلم فهل ذات الله نعلمها نحن؟ ونعرف كيف لا ما عندنا معرفة بكيفيتها. وكذلك الصفة لم

يحدث لها الطرق اللي عند - [00:21:50](#)

كيفية ثم قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايامن به واجب يعني يجب علينا ان نؤمن بالنصوص الشرعية لان الكتاب والسنة قد دل على ذلك والسؤال عنه بدعة. السؤال عن الكيفية ليس للسؤال عن معنى - 00:22:20

فان السؤال عن معنى الصفة لا مانع منه. وانما الاشكال في قضية السؤال عن كيفية الصفة. ولماذا جعلت السؤال عن الكيفية بدعة. لان الصحابة رضي الله عنهم ما سألو ابا عن الكيفية. وانما امنوا بما جاءهم في - 00:22:40

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلموا معناها في لغة العرب. ان الاستواء بمعنى علا وارتفع وصعد واستقر. وهذا هو الواجب هنا لان ذكر لنا قال احاط بكل شيء علما وهو بكل شيء عليم مقصودا به الله فوق سماواته - 00:23:00

وهو محيط بكل شيء علما. يعني لا تخفى عليه خافية من اعمال العباد سبحانه وتعالى. وما اجمل كلام عائشة رضي الله عنها وارضاهما لما قالت وذكرت في كتب التفسير عند تفسير قول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في - 00:23:20

زوجها تقول عائشة الصديقة رضي الله عنها وارضاهما سبحان من وسع سمعه كل شيء. سمع الله كلام خولة بنت حكيم من فوق سبع سماوات سبحانه وتعالى. لم تخفى عليه خافية. تقول عائشة ووالله اني لفي جانب - 00:23:40

حجرة وما ادري ماذا تجادل الرسول صلى الله عليه وسلم لكن الله سمعها من فوق سبع سماوات يعني ان الله سبحانه وتعالى محيط بكل شيء وقد احاط بكل شيء علما سبحانه وتعالى. ثم ذكرنا قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى. يعني هذا الدليل - 00:24:00

على ذلك. ثم ذكر هذا الاثر. قالت ام سلمة يا رسول الله. يعني هذا الاثر الصحيح انه موقوف وليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر عن ام سلمة وذكر عن ربيعة - 00:24:20

وذكر عن الامام مالك رحمهم الله رضي الله عنهم جميعا. فكأنه الان منقول عن عدد من الصحابة والتابعين اجابوا بهذه الاجابة هو ذكرهن يا رسول الله كيف استوى؟ قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايامن به واجب والسؤال - 00:24:40

عنه بدعة والجحود له كفر. يعني لانه تكذيب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ثم قال الامام ما لك بعد لهذا الرجل وما اراك الا مبتدعا؟ فطلب من تلازمته ان يخرجوه من المسجد كلية لانه يسأل عن امور - 00:25:00

لا يمكن للعقل ان يجيب عليها. ولان الامور الغيبية لا تطرح على الناس بالاسئلة والتفاصيل فيها. لان عقول الناس ما ما تفهم وقد يثير على الناس شبرا وشكوكا فطرده حتى يؤدب. وليبقى الناس على ضوء النصوص الشرعية لا يدخلون عقولهم - 00:25:20

في امر لا يمكن التوصل اليه. الان انتهينا من الاستواء على العرش. وان كان المؤلف رحمه الله كان يعني ان يذكر مسألة العلو لله سبحانه وتعالى. لكن كأن المؤلف رحمه الله جاء بالاستواء على العرش والا فان العلو امر مركوز في الفطر. جاء - 00:25:40

الكتاب والسنة والفطرة والعقل حتى كل شيء لاثبات حتى قال الامام ابن القيم رحمه الله وغيره العجب من نفاة العلو الذين يقولون الله ليس في السماوات وانما يقول الكل في في كل مكان يقول يوجد اكثر من الف دليل في الكتاب والسنة على اثبات العلو لله تعالى. ويعجب - 00:26:00

الانسان كيف ينفون هذه النصوص؟ اول واحدا واثنين وثلاثة واربعة ما تستطيع تأول باقي النصوص الف حديث الف دليل على ذلك ما تستطيع تفوز هذا يدل على جهلهم وعدم معرفتهم اطلاقا. به تنبيه قبل ان انتقل الى الرؤية يقول العلماء هنا - 00:26:20

الاشاعة ينفون صفة الاستواء على العرش. ليتوصلوا بها الى نفي العلو. وكان الجويني ابو المعالي كان يقول كان الله ولا عرش. وهو على ما كان. اذا نفينا العرش نفينا الاستواء - 00:26:40

واضح؟ واذا نفينا الاستواء لزم منه نفي العلو. كان الله ولا عرش وهو على ما كان. وكان حلقة كبيرة جدا كان يسمى بامام الحرمين. يعني عالم كبير من كبار علماء الشافعية هو. فكان في المجلس ابو المعالي آ - 00:27:00

ابو محمد الهمداني فكان يقول له يا شيخ وكان على كرسي يشرح للناس. قال دعنا من الرحمن على العرش استوى يعني النصوص الشرعية فاستطعت تأولها وتفسرها. لكن اخبرنا بشيء ما قال عارف يا الله يا الله. اين - 00:27:20

يتوجه قلبك. انت اذا قلت يا الله تجد سبحان الله قلبك يتوجه الى العلو غصب. ما هو بارادتك ولا علمناها ونحن صغار ما ربينا ونحن اطفال والا في المدارس اذا قلت يا الله انت اذا اصابتك المصيبة والبلاء تقول يا الله تجد قلبك يضطر الى - 00:27:40



العلو النصوص الشرعية تستطيع تأولها وتغير معانيها. لكن كيف نغير ما في قلوبنا ما نستطيع؟ فنزل ابو المعالي جويني وهو يلطم رأسه ويقول حيرني الهمداني ما استطيع ارد ذلك. نص شرعية استطعت اولها لكن اللي ما في قلوب الناس ما استطيع اغيره. مما يدل على ان - 00:28:00

صفة العلو من الصفات الفطرية. ويقول العلماء يعني الناس من اللطائف الذين يربون عندهم اغنام او ابل وغيره سبحانه الله يجدون ان البهيمة اذا تعسرت في ولادتها سبحانه الله تتمدد وفي كل لحظة ترفع - 00:28:20

رأسها تنظر الى العلو. ترفع رأسها فطريا تطلب من ربها الفرج. حتى البهايم مركوزة عن هذا الشيء. لكن يعجب كيف بهذه الطوائف اوتوا عقود ومع ذلك ينفون صفات الرب فيقول ربنا ليس في العلو. اذا كانت هذا مركوز في الفطر والبهايم - 00:28:40

فنحن من باب اولي ان نتبع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. انتقل المؤلف بعدها الى صفة الرؤية. وان الله سبحانه وتعالى يرى في القيامة يراه المؤمنون ويحجب عنه الكافرون. مبحث الرؤيا يحتاج الى درس مستقل لكني - 00:29:00  
هنا ساضطر اني اسرع لكم اسراع كبير جدا. لعلي اصل الى النزول ونمشي لكن ما ادري يسعفنا الوقت ام لا. الرؤية نقول عقيدتنا نحن اهل السنة نثبت ان الله سبحانه وتعالى يرى يوم القيامة. وان رؤية الله تعالى - 00:29:20

ممكنة وقد دل عليها الكتاب والسنة. ففي الكتاب عندنا وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. وكذلك قول الله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الزيادة - 00:29:40  
عن ابي بكر وعمر وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان الزيادة هي الرؤيا والنظر الى وجهه الكريم. ونسأل الله الا يحرمنا واياكم رؤيته نحن والدنا وعلم. وتعتبر رؤية الرب اعظم نعيم اهل الجنة. اعظم نعيم اهل الجنة. وقد جاءت في نصوص كثيرة - 00:30:00

انكم سترون ربكم كما ترون القمر في ليلة البدر هل تضامون في رؤيته؟ قالوا لا. قال وكذلك سترون الله تعالى. فعقيدتنا اثبات الرؤيا لما دل عليه الكتاب والسنة بل يقول اهل العلم ان الرؤية قد احاديث والنصوص الواردة فيها متواترة - 00:30:20  
لانكارها او نفيها اصلا. ثم نستطيع ان نقول رؤية الرب سبحانه وتعالى يقول انها ممكنة عقلا وشرعا. او دالة عليها من الادلة قالوا موسى عليه الصلاة والسلام الم يسأل ربه قال ربي ارني انظر اليك - 00:30:40

الم يدعو موسى ان يرى ربه في الدنيا لو كانت الرؤيا ليست صحيحة لو كانت الرؤيا لا تمكن ابدأ لرد الله عليه يا موسى كما رد على نوح. ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق. ماذا رد عليه؟ قيل انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح - 00:31:00  
صالح. لكن موسى ما قيل له هذا الكلام ولا رد عليه. وانما امره الله تعالى ان ينظر الى الجبل. فان استقر مكانه كانوا فسوف تراني يمكن. وان لم يستقر فلا يمكن الرؤية باعتبار انه لا تمكن في الدنيا لان جسد الانسان لا يتحمل هذه - 00:31:20

ولهذا دليل على اثباتها اننا نثبت ولذلك الله تجلى للجبل يقول العلماء اذا تجلى الرب للجبل وهو صخر الا يتجلى لاولياءه يوم القيامة يرونه وهم اعلى منزلة واكرم من هذا الجبل. مما يدل على امكانها - 00:31:40

هذا الان نقول الان يمكن ان نقسم الرؤية الى اقسام متعددة. اولا رؤية والله في الدنيا هذا قسم سنذكر الخلاف فيه. ثانيا رؤية الله تعالى في المنام. ثالثا رؤية الله تعالى في الموقف يعني في عرصات يوم القيامة. رابعا رؤية الله تعالى في الجنة - 00:32:00  
وهو في الآخرة. وكل جزئية من هذه الجزئيات فيها خلاف كبير جدا بين العلماء. اما بالنسبة لرؤية الله تعالى في الدنيا فيمكن ان نقسمها الى قسمين. القسم الاول المتعلق بمحمد صلى الله عليه وسلم. هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه او لم يره - 00:32:30  
والصحيح من اقوال اهل العلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه. ودليل ذلك حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديث عن عائشة حديث عن حديث ابي ذر. سئل النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ذر هل رأيت ربك؟ قال نور - 00:32:50

انا اراه حجاب النور لو كشفه لاحرق سبحات وجه ما انتهى اليه بصير سبحانه وتعالى. نور انى اراه يعني لا يمكن وتقول عائشة الصديقة رضي الله عنها وارضاهها ثلاث من حدثكم بهن فقد اعظم الفرية على الله. منها قال - 00:33:10  
من حدثكم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب. اذا محمد صلى الله عليه وسلم يرى ربه. ولان النبي صلى الله عليه

وسلم قال كمان صحيح مسلم. واعلموا ان احكم لن يرى ربه حتى يموت. ما في رؤية في الدنيا. طيب ما نقل عن ابن عباس رضي الله عنه انه رآه مرتين - [00:33:30](#)

فيحمل على انها رؤية منامية ورؤية قلبية. اما لم نجد تصريحاً عن احد بسند صحيح عن احد من الصحابة ان محمداً صلى الله عليه وسلم من رأى ربه بعيني رأسه. انتهينا الان من محمد صلى الله عليه وسلم. بقي الرؤية لاحد الناس. فالصحيح انه لا لم - [00:33:50](#) احد ابداً. فاذا كان موسى عليه الصلاة والسلام لم يتمكن من الرؤيا وانما علقه الله تعالى بثبات الجبل ولما تجلى الرب للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. عليه عليه الصلاة والسلام. فمن دونه من باب اولى انه لا يمكن - [00:34:10](#)

ان يرى ربه. وللحديث الصحيح الذي قلنا لكم واعلموا ان احكم لن يرى ربه حتى يموت. اذا لا يمكن لم توجد او لا يوجد احد رأى ربه اطلاقاً في هذه الحياة الدنيا. بعيني رأسه اذا انتهينا من الرؤيا بالدنيا بعيني الرأس - [00:34:30](#)

المسألة الثانية وهي ان نسميها الرؤيا المنامية. بالنسبة نقسمها الى قسمين بالنسبة النبي صلى الله عليه وسلم فالصحيح ان محمداً صلى الله عليه وسلم رأى ربه في المنام. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت - [00:34:50](#)

في احسن صورة سبحانه وتعالى. واما ما عداه من الناس فاختلف العلماء فيهم. شيخ الاسلام رحمه الله تعالى يقول انه تمكن رؤيته مناما ويراه الناس بحسب الايمان في قلوبهم نقل عن الامام احمد انه رأى ربه. ومن العلماء من قال الاولى التوقف في هذه المسألة والامساك عنه. قالوا لان لا ندري - [00:35:10](#)

ولا نستطيع تمييز الصادق من الكاتب في هذه الرؤية. فنمسك وما اجمل ما نقله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. عن الامام عبدالقادر قد ذكرته لكم. قال رأيت ربي في المنام. فقال لي يا عبد القادر اني اسقطت عنك الصلوات كلها. قال فقلت له اخساً -

[00:35:40](#)

افانت الشيطان فلست ربي. قالوا كيف ذلك؟ قال لو ان الشرع قد بقي الى قيام الساعة. ولا يمكن نسبه وانما هذا الشيطان اراد ان يتقلب بي ويغيرني عما انا عليه من الدين فلم اقبل منه. هذا فيما يتعلق والاولى الامساك فقط ونتركه - [00:36:00](#)

هذا الامر لا نتحدث عنه. القسم الثالث قلنا رؤيا الله تعالى في الموقف او في العرصات. بالنسبة للموقف فان في العرصات فانه يختلف العلماء فيه من يرى ربه في العرصات. قيل لا يراه الا اهل الايمان فقط - [00:36:20](#)

وهذا رجحه شيخنا العلامة رحمه الله الشيخ ابن باز. على انه لا يرى ربه في العرصات الا المؤمنون فقط. اهل الايمان هم الذين يرونه. وقيل يراه اهل الايمان واهل النفاق. اما الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - [00:36:40](#)

وقيل يراه كلهم ولكنهم يحجبون بعد ذلك. كان يراه الطوائف المؤمنون والمنافقون والكفار. ولكن يحجب الكفر عنه. ولكن يثبت فنقول لا الا اهل الايمان قالوا لان الرؤيا هي جزء نعيم والكفار لا يستحقون ان ينعموا برؤية الرب سبحانه وتعالى - [00:37:00](#)

بالنسبة للرؤيا التي يسميها رؤيا في يوم القيامة فاننا ثبت ان الله يرى ونراه باعين رؤوسنا بل هو اعظم نعيم اهل الجنة يوم القيامة. هو رؤية اه الرب سبحانه وتعالى. وهذا هو الصحيح الذي ثبت - [00:37:20](#)

ونؤمن به ونعتقده. وان كان هناك المعتزلة نفت الرؤيا كلية وابطلتها. وقالوا الله لا يرد ولا في الدنيا ولا في الآخرة. وسار على ذلك طوائف من طوائف البدع. كالاباطية وكالرافضة. ينفون رؤية الرب سبحانه وتعالى - [00:37:40](#)

الاشاعرة قالوا الله يرى لكن في غير لانهم يقولون الله في كل مكان. طيب اين نراه قالوا في غير جهة طيب واره من اين؟ من فوق ولا عن يمين ولا عن شمال قالوا ما ندري. هل يمكن؟ هل يمكن تقول رأيت شيء ولا تدري اي جهة له - [00:38:00](#)

هذا التناقض. ولهذا قالوا ان الاشاعرة في هذا القول متناقضون. مذبذبين بين ذلك لا الى اهل السنة ولا الى المعتزلة فلهم راحوا مع المعتزلة فنفوا الرؤيا ولهم اثبتوا كما اثبت اهل السنة. فان الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني بين اهل الجنة في -

[00:38:20](#)

الجنة اذ سطع اليهم نور من فوقهم. فاذا الجبار سبحانه وتعالى. اذا اين ربنا؟ في العلو ونراه من ابصارهم فاذا الجبار رأوه سبحانه وتعالى. اذا نحن نقول الله يرى ولكنه في جهاد او في العلو نراه من العلو - [00:38:40](#)

سبحانه وتعالى. هو ذكر لنا وان الله يرى في القيامة يراه المؤمنون ويحجب الكفار عن لقول وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرها وقال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. هذه الآية يقول الامام الشافعي رحمه الله كلا انهم عن ربهم يومئذ محجوبون - [00:39:00](#)

قال الامام الشافعي لما حجب الكفار عن رؤية الرب دل على ان اهل الايمان يرونه. ولو كان لا اهل الايمان وما الفائدة حتى يقال للكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لان الكافر والمؤمن لو قلنا بقول المعتزلة كانت هذه الآية ما نستفيد - [00:39:20](#)

منها شيئا لان حتى اهل الايمان محجوبون عن ربهم فلماذا يتوعد الكفار بشيء هو لاهل الايمان سواء لكن لما قيل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. دل على ان اهل الايمان لا يحجبون عن ربهم بل يرونه سبحانه وتعالى. ثم روى لنا حديث - [00:39:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان انه قال هل تشكون في رؤيتي والحديث في الصحيح؟ بل في الصحيحين هل تشكون في رؤية الشمس؟ هل من دونها يعني آآ السحاب يعني لا يوجد فيها سحاب قالوا لا. قال فهل تشكون في رؤية القمر؟ يعني من دونه يعني هل من دونه صحابي يعني لا - [00:40:00](#)

سحاب قالوا لا. قال فكذا هل تشكون في رؤية ربكم؟ يعني ثبت لله تعالى اه يعني اثبات ان الله سبحانه وتعالى يرى وانه رؤيته يراه اهل الايمان ولا يحجب عنه لكن وان كان يقول العلماء ان رؤية الرب سبحانه وتعالى الناس - [00:40:20](#)

فيها درجات. فمن الناس من يراه كل يوم ومنهم من يراه كل شهر ومنهم من يراه كل على حسب اعماله. وهو الذي جاءت فيه هل يعني للذين احسنوا الحسنى وزيادة. هذا من فضل الله تعالى يؤتيه من يشاء. انتهينا الان من ما نسميه آآ - [00:40:40](#)

رؤيا ها ذكرنا هالرؤية في الجنة اثبتناها قلنا اهل السنة يثبتونها والمعتزلة ينفون رؤية الرب سبحانه وتعالى كلية عندنا الايمان ثم قال والايمان بصفات الباري. ما ذكره المؤلف وما سرده سيسرده هي من باب التمثيل - [00:41:00](#)

ذكر الناس صفة خبرية تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. فنحن نثبت ان لله نفسا وهذه النفس على ما يليق بجلاله وعظمته. ولهذا اثبتتها كما ثبتت في الكتاب - [00:41:20](#)

لما قال الله لموسى لعيسى عليه الصلاة والسلام انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول اليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته. ثم قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. فاثبت لله تعالى نفسا - [00:41:40](#)

الله له نفس لكنها لا تشبه انفس الآخرين. كما ان نقول الله له حياة لا تشبه حياة الآخرين. الله له لا يشبهه سمع الآخرين كسائر الصفات. ثم ذكر لنا صفة الوجه. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - [00:42:00](#)

نقول في صلة الوجه والنفس الوجه معلوم. لكن كيفيته مجهولة. فانا لا نعلم بل نثبت صفة الوجه على ما يليق بجلال الله وعظمته. وهذا هو الواجب انما دار عندنا النصوص - [00:42:20](#)

ووصف وجه الله تعالى بانه ذو الجلال. وذو وذا الاكرام. ويبقى وجهك ذي الجلال والاکرام سبب البهاء والعظمة. وتعتبر تلك الصفة الوجه صفة ذاتية خبرية. من الصفات الذاتية مثل النفس صفة ذاتية لله تعالى. ونعجب من طوائف البدع. فسروها بما يخالف النصوص - [00:42:40](#)

ويبقى وجه ربك؟ قالوا ثوابه. ونقول هذا الكلام باطل. ثواب الله تعالى يقول ويبقى وجه ربك ذو الجلال يعني يبقى ثوابه لكن هذا الكلام غير صحيح. والسبب اولا لانه مخالف لظاهر النص. فان ظاهر النصوص قاعدة نكتبها الان - [00:43:10](#)

اكتب قاعدة في نصوص الاسماء والصفات. القاعدة ما هي؟ الواجب ابقاء دلالة النصوص الاسماء والصفات على ظاهرها وما دلت عليه من المعاني الحقة. الواجب ابقاء دلالة النصوص على ظاهرها وما دل - [00:43:30](#)

عليه من المعاني الحقة. وعدم التعرض لها لا بتأويل ولا بتحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا غيره بل يدها مبسوطتان. وش نبقية؟ نقول الله له يدين سبحانه وتعالى. ما منعك ان تسجد - [00:43:50](#)

فلما خلقت بيدي جاءت صيغة التثنية فنقول الله له يدان. وهنا الان ويبقى وجه ربك نقول الله له وجه وما عندنا تردد في اثبات هذه الصفة اصلا بل نثبت هذه الصفة على ما يليق بجلال الله وعظمته - [00:44:10](#)

ونقول ربنا له وجه وربنا له يد وربنا كذلك له سمع وبصر وكذلك له نفس على ما يليق بجلاله وعظمته. الامر الثاني الرد عليهم فنقول



ردا عليهم انه لم ينقل عن - 00:44:30

سلف تفسير الوجه بالثواب اصلا. وانما فهموه على ما دلت عليه النصوص. ومن هنا قلت لكم والقاعدة السابقة ان الصحابة لم يوجد عندهم اختلاف ابدا في باب الاسماء والصفات. ما عندهم اختلاف في باب العقائد اطلاقا. وانما - 00:44:50

فحدث الخلاف بعدهم وانما في حياة الصحابة لم يحدث اطلاقا. ثم ذكر ان المؤلف كذلك قوله تعالى لما خلقت بيدي صفة اليد صفة ذاتية خبرية. ووردت في النصوص الشرعية بثلاث سيات - 00:45:10

وردت بصيغة الافراد. تبارك الذي بيده الملك بيدك الخير. صيغة المفرد. ووردت بصيغة التثنية ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يداه اثنتان وورد بصيغة الجمع. اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما. قاعدة قلت له -

00:45:30

يتميز انك تكتبونها ولا ادري اعطيتكم اياها ولا اهل السنة والجماعة يتميزون بانهم يوفقون بين النصوص ويجمعون بينها. بخلاف المبتدعة فانهم يضربون النصوص بعضها ببعض. فلا طيب عندنا افراد وتثنية وجمع كيف نوفق؟ فنقول الان بالنسبة للافراد -

00:46:00

المفرد المضاف يعم كل ما ثبت لله تعالى من يد. يعني لا مانع من ان يدخل معه التثنية تبارك الذي بيده الملك لا مانع ان يدل على التثنية. فانه مفردا مضافا يعم. طيب ما ورد بصيغة الجمع هو الاشكال فيها - 00:46:30

فالجمع نحمله على امرين. قد ورد في لغة العرب ان اقل الجمع اثنان فهو بهذا في لغة العرب وارد؟ وان كان المشهور ان اقل الجمع ثلاثة. فاما ان نحمل ان هذا القرآن هذه الاية نزلت بها - 00:46:50

او يقال ما ورد بصيغة الجمع فانما ورد لتعظيم الرب سبحانه وتعالى. ما وجد عندنا الان في القرآن انا نحن نزلنا الذكر انا انما هم مجموعة نحن هل يقول واحد عن نفسه نحن - 00:47:10

وانما يخبر الرب سبحانه وتعالى تعظيما. فهو المستحق ان يعظم سبحانه وتعالى. ويصبح القرآن نزل بلغة العرب ولا مانع من صيغة الجمع ولكن المقصود منها هو التثنية. فيصبح الان ثبت لله يدان كما يليق بجلاله - 00:47:30

وعظمته فسرت فسرنا بعض طوائف البدع ان اليد بمعنى النعمة والقدرة لكنه تفسير اولي لمخالفته للنصوص الشرعية في ظاهر الاية. الامر الثاني مخالف لتفسير السلف. وان هذا لم يرد عليه تفسيرهم هو هم - 00:47:50

ما جاء عن السلف الامر الثالث اذا قلنا انه ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي اذا قلنا بانها شك بنعمتي هل له ما عنده الا نعمتين؟ ام نعمه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. نعم عظيمة كيف نقول ما منعك - 00:48:10

او القدرة او القوة ما منعك ان تسجد لما خلقت بقوتي او قدرتي ما يمكن ابدا. وهذا فيه مكابرة لكن الجمع بين النصوص هو الذي يريح طالب العلم ويعمل به. ثم قال وهو السميع البصير هي صفات ذاتية وآ - 00:48:30

اه نعتبرها صفات ذاتية عقلية خبرية يعني ان دل عليها العقل. جاءت الان تجري باعين اليس الله سميع بصير؟ بلى. وبناء على ذلك ثبت لله سمعا وبصر. وقد ثبت عن النبي صلى الله - 00:48:50

الله عليه وسلم انه قال ان ربكم سميع بصير. اشار النبي الى عينه والى سمعه ليثبت ان لله سبحانه وتعالى سمعا وبصرا. ونحن نثبت ان الله سميعا بصيرا. ونثبت ان - 00:49:10

لربنا عينان. وجاءت الان نفس صلة العين كصفة اليد. وردت بصيغة الافراد ولتصنع على عيني. ووردت بصيغة الجمع هنا تجري باعيننا. ووردت بصيغة التثنية. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باعور. وان المسيح الدجال - 00:49:30

الاعور العين. عند الاعور الذي ذهب عينه. فهذا النص يدل على اننا نثبت لله عينان كما يليق بجلاله وعظمته. طيب كيف نجمع بينها؟ نحن نقول الله سبحانه وتعالى اه بين نصوص الافراد يدل على - 00:50:00

والتثنية يقول العلماء قاعدة ما ورد بصيغة التثنية في صفات الرب لو كتبتموها ما ورد بصيغة التثنية في صفات الرب فان المراد منه الحصر. يعني ان الله له عينان وله يدان سبحانه وتعالى - 00:50:20

نثبتها لربنا سبحانه وتعالى. وما ورد بصيغة الجمع اما ان يحمل على لغة العرب اقله التثنية اثنان او يقال يراد بها التعظيم لله تعالى. فان الله هو المستحق لان يعظم سبحانه وتعالى. طيب عندنا مسألة اخرى - [00:50:40](#)

بعدها قال وقال تعالى غضب الله عليهم. هذه صفة الغضب وهي من الصفات الفعلية بصفة فعلية الله يغضب متى شاء. نحن اذا قلنا الانسان اذا كان عاصي لربه اليس الله يغضب عليه - [00:51:00](#)

اذا استقام يغضب عليه ولا ينتهي؟ يا يرحمه ويحبه اليس الله يقول فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وجاءت في قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله ايش؟ فاتبعوني يحبكم. اذا اتبعت محمد الله - [00:51:20](#)

ويعتبر الان الغضب صفة من صفات الله تعالى الفعلية. ويثبت له المحبة والرضا وغيرها صفة قلنا لكم الصفات الفعلية هي التي تتعلق بالارادة والمشينة. بمعنى متى شاء الله فعلها ومتى لم - [00:51:40](#)

ان يشأ لم يفعلها سبحانه وتعالى. الطائف المبتدعة قالوا الغضب لا يمكن ان نثبته لله تعالى. قلنا لهم لماذا قالوا الغضب غليان دم القلب. لقصد الانتقام. مثل ان لو خرجت الان عند الباب ثم لقيت شخص - [00:52:00](#)

وسببته قلت انت ما تفهم ولا انت برجال ولا شي. تجد على طول يفور الدم من قلبه. يغضب عليك ويتغير وجهه ويريد ينتقم منك. قالوا الغضب غليان دم القلب لقصد الانتقام فلا يمكن ان نثبته للرب. سألناهم الان هذا الغضب - [00:52:20](#)

هذا غضب المخلوق. نحن لا نتكلم عن غضب المخلوق. وانما نقول الله يغضب غضبا ليس كمثله شيء. مثل ما قلت السميع ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لا نستطيع ان نقول ليس كمثله شيء وهو الذي يغضب ويحب. بمعنى ان غضبه ومحبته - [00:52:40](#)

ليست كغضب المخلوق ومحبتهم. فنثبت هذه لله تعالى كما يليق مثله رضي الله عنهم ورضوا عنه هي من الصفات الفعلية للرب سبحانه وتعالى تتعلق بالارادة والمشينة. ننقل الان الى نسيمه صفة النزول - [00:53:00](#)

حتى اقف عليها نصير نقف على عشرين. يعني على الان بعدها ينتهي المبحث الصفات كلية ويبدأ بمسألة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ثم اه الموت وامور المتعلقة بامور الغيب والميزان والحساب نشرحها نمرها - [00:53:20](#)

سريعا لكني ما ادري كيف الحين اخذه شوي شوي يشوف عليه ناخذه هكذا عندنا الان مسألة النزول اورد لنا يعني دليلا على ذلك قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل في كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه سؤله هل من - [00:53:40](#)

مستغفر فاغفر له. هل من تائب فاتوب عليه؟ ذكر هذي هذا حديث. يعتبر هذا الحديث يثبت صفة النزول وهي من الصفات الفعلية. ينزل ربنا حين يبقى ثلث الليل الاخر. قال في كل ليلة الله - [00:54:00](#)

اهو نزل سبحانه وتعالى بالامس وينزل هذه الليلة وينزل غدا وينزل متى شاء. لست انا الذي جئت به وانما الرسول صلى الله عليه وسلم يخبرني عن ربه وهو الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى. فنقول الله ينزل نزولا يليق - [00:54:20](#)

بجلاله وعظمته. يقول بعض اهل العلم ان الاحاديث الواردة في النزول من الاحاديث المتواترة ونثبت بها صفة النزول. وانه نزول حقيقي. على ما يليق بجلال الله وعظمته. ينزل عندنا ربنا ينزل ربنا هنا قاعدة ذكرها العلماء ان كل شيء كان الظمير يعود في - [00:54:40](#)

الى الرب فانه ينسب اليه سبحانه وتعالى. ينزل ربنا الان الظمير الان عائد على من؟ على الرب فتلقائي ننسبه اليه فنقول الله ينزل. الان نزول الرب في هذا الوقت ينزل ربنا في كل ليلة - [00:55:10](#)

متى في ثلث الليل الاخر؟ يقول العلماء هنا ان النزول في هذا الوقت قال يقرب ومن عباده سبحانه وتعالى. وهذا فيه نوع تمييز لهؤلاء العباد. لكن الذين على فرشهم فما يدرون ماذا عن - [00:55:30](#)

نزول الشيعة. هؤلاء ينزل الله سبحانه وتعالى وهم ركعا سجدا لله تعالى. علموا بان ربهم قد نزل فوققوا بين يديه يدعون ويستغفرون ويسألون. والله وعدهم بالاجابة سبحانه. هل داع هل من سائل؟ هل من مستغفر؟ وتأتي هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ وكل - [00:55:50](#)

يحتاج الى هذا الوقت لعلها ان تغفر شيء من السيئات والذنوب. وما يستغني الانسان عن هذا الوقت اطلاقا. وسبحان الله ما اجمل

كلام الحسن البصري لما قيل له ما بالنأ نرى ان اصحاب قيام الليل يرى على وجوههم النور مش شعر - [00:56:20](#)

فقال انهم خلوا بربهم فاكسبهم الله من نوره. نور الطاعة يضيء على الانسان. لكن على اهل قيام الليل يظهر سبحان الله عجيب. ولهذا ينبغي للمسلم ان يكون له حظا ولو ربع ساعة ثلث ساعة نصف ساعة ليس شرط ان تجلس - [00:56:40](#)

ساعات الطوال ولسنا كحال السلف في قيامهم. ولا كحال نبينا صلى الله عليه وسلم في الركعة الواحدة يقرأ البقرة والنساء وال عمران في ركعة واحدة. قريبا من خمسة اجزاء في ركعة. لانه يشعر بلذة المناجاة. وان ربه سبحانه - [00:57:00](#)

وتعالى يرمقه ويعلم بحاله. ولهذا يباهي بهم ملائكته ويؤتيهم سئله سبحانه وتعالى. هذا فضل من الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. حين يقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا في كل ليلة هذه - [00:57:20](#)

يشمل جميع ليالي العام كله. ولا نقول انه ينزل ليلة في العام فقط. بل ظاهر اللفظ ينزل ربنا في كل ليلة وحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم حين يبقى ثلث الليل الاخر. الاصل في الليل انه يبدأ من غروب الشمس. اما - [00:57:40](#)

اخر الليل متى يبدأ؟ ينتهي فاختلف العلماء فيه قيل بطلوع الفجر الصادق وقيل بطلوع الشمس شمس ولكن الصحيح انه بطلوع الفجر. فانه اذا طلع الفجر الصادق فانه تلقائي مباشر. طلع - [00:58:00](#)

نعم. وان كان الليل فيه النوع ظلمة. وما المقصود من ذلك اننا نرتب الوقت؟ نبدأ ثلث الليل الاخر من غروب الشمس شمس نحسب الى طلوع الاذان الفجر ثم نعلم وقت هذا الوقت لاجل ان نصلي فيه رجاء ان يحصل لنا من - [00:58:20](#)

الخير في ذلك. بعض طوائف المبتدعة قالوا ينزل ربنا ينزل امره. وهذا باطل والسبب امر الله ينزل في كل وقت هل امر الله ما ينزل الا في ثلث الليل الاخر؟ الم يقل ربنا سبحانه وتعالى انما امره اذا اراد - [00:58:40](#)

ان يقول له كن فيكون. اوامر الله تنزل. كل يوم هو في شأن سبحانه وتعالى. فلا نخص امره بانه لا ينزل الا في الليل الاخر بل الله اوامره تأتي في كل وقت. فاذا اراد شيئا احياء واماته وجود وعدم - [00:59:00](#)

صحة ومرض فانه يكون في كل وقت ليس بوقت واحد. هذي صفة النزول يقول العلماء تثبت صفة العلو ولهذا من انكر العلو ينكر النزول مباشرة. لانها صفة متلازمة. وينكر الاستواء على العرش. فربنا - [00:59:20](#)

انزل والنزول من علوك اذا قلنا نزل نزل المطر ونزل الطائر اين يكون؟ فهم يقولون نحن لا نثبت لله نزولا. وهذا الكلام باطل. بل نقول ان الله سبحانه وتعالى ينزل كيف يشاء - [00:59:40](#)

بمعنى اعترض به وهو الذي يرد في اذهان كثيرة ايها الاحبة. بعض الناس يقول انتم الان تثبتون النزول؟ نقول نعم. عقيدتنا نحن ان ربنا ينزل وعقيدتنا اننا نثبت ان الله في العلو. فيقول بعضهم اذا نزل اين صفة العلو اذا؟ واين - [01:00:00](#)

على العرش ويلزم منه اذا نزل ان ينتقل من العرش الى غيره. ونقول لهم ايها الاحبة افتراضكم هذا باطل اصلا. والسبب؟ اليس هذه الشبهة؟ نسألهم سؤال صغير. انتم اعلم ام الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [01:00:20](#)

وش نقول؟ نحن اعلم من الصحابة؟ الصحابة ما وردت هذه الشبهة عندهم اطلاقا. بل لما جاءهم نص العلو ونص النزول قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. نقول ربنا ينزل لان الرسول اثبت نزوله ونقول ربنا في العلو لان نصوص الكتاب والسنة تثبت ذلك - [01:00:40](#)

ولا يلزم منه ما قلتموه اطلاقا. بل يجب علينا ان نثبت النزول ولا نتكلم عن مثل هذه الاسئلة. يقول العلماء السبب لانك اذا اثرت هذه الاسئلة شبهت الله اولا كالمخلوق. انت تعلم بنفسك ان الانسان اذا نزل من علو الى نزل من - [01:01:00](#)

الاعلى ولله المثل عنا الدور الاسفل هذا مخلوق صح؟ وكيف تربط ربك والله يقول ليس كمثله شيء. فالله ينزل نزولا يليق جلاله وعظمته ما يحتاج هذه الاشكالات التي ترد. فانك اذا جئت بهذه الاشكالات تصورت اولا ما للمخلوق - [01:01:20](#)

ثم بعد ذلك اردت ان تربطه للخالق ثم تعترض على النصوص الشرعية هنا. لكن نقول والراسخون في العلم يقولون امنا بك كل من عند ربنا. وما اجمل كلام الامام الشافعي رحمه الله هنا. حين قال امنت بالله - [01:01:40](#)

وبما جاء عن الله على مراد الله تعالى. ليس على مراد انا. انا اؤمن بما يأتيني عن الله على ضوء ما يريد مني الله على ما اريد يقول

كذلك امنت برسول الله وبما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد الرسول صلى الله عليه وسلم ليس على مراد انا -

01:02:00

وبهذا ينضبط الانسان فاذا جاءه النص يقول سمعت واعدت اطعت ولا مجال لادخل عقلي في هذه الامور. هنا ذكرها العلماء او ما اليها

ايماء سريعا هل يلزم من النزول خلو من العرش ام لا؟ ثلاثة اقوال نقلت قيل انه يلزم - 01:02:20

قيل لا يلزم وقيل التوقف والذي يظهر ان الاولى التوقف في ذلك. وان كان شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ذكر في الرسالة العرشية انه لا يخلو منه العرش. لان نصوص الاستواء محكمة ونصوص النزول محكمة. بمعنى ان هذي ثابتة وهذي ثابتة. فالواجب السمع والطاعة

لما دلت - 01:02:40

عليه النصوص الشرعية لكن نقول الاولى الامساك ما ورد عندنا هذا ولا هذا بل نقول الله ينزل نزولا يليق بجلاله وعظمته ونقول ربنا في علوه مستو على عرشه سبحانه وتعالى. ولا يلزم من نزوله ان تحيط به السماوات. اليس ينزل ربنا حين يبقى ثلث الليل الآخر -

01:03:00

الى السماء الدنيا هل يلزم السماوات تحيط بالرب؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ماذا يقول؟ ما السماوات السبع والارضين السبع في يد الرحمن الا كخردل في يد احدكم. كيف تتصور ان السماوات تحيط بالرمس؟ وله المثل الاعلى فنقول سمعنا واطعنا -

01:03:20

نصوص الكتاب والسنة. ثم ذكر لنا كذلك الاثر الآخر آ عن ابي هريرة رضي الله عنه باقي كل السند لاجل ما نطيل ان الله تبارك وتعالى ينزل في كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى الثلث الليل الثالث الاخير من الليل. فيقول من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ من ذا

الذي يسألني فاعطيه - 01:03:40

وبدا يستغفري فاعفر له وصح ذلك لا شك ان هذا حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم بل في الصحيحين وغيرهما اثبات صفة نزول الله سبحانه وتعالى ثم اورد لنا كذلك حديثا اخر ان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير من

الليل فيقول من ذا الذي يدعوني الى - 01:04:00

وصح ذلك من ذا الذي يستكشفني الضر فاكفه الضر واكشفه عنه لا شك ان هذا على وجه العموم يثبت به صفة النزول لله

سبحانه وتعالى. ثم ذكر ان كذلك حديثا اخر حديث ابي هريرة ان الله تبارك وتعالى آ اذ - 01:04:20

الله تبارك وتعالى ينزل سقط عندكم حرف ها؟ ينزل الى السماء الى سماء الدنيا في ثلث الاخير من الليل يقول انا الملك العلام من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يستغفري فاعفر له؟ فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر. يعني دل

على ان - 01:04:40

هذا المناجاة تبقى الى الفجر ثم ذكر كذلك وصح ذلك وروي هذا الحديث عن علي ابن ابي طالب وجبير ابن مطعم وابي الدرداء ابي

العاص وعبد الله بن مسعود يعني يريد ان يبين ان هذا حديث متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا مجال - 01:05:00

ليس حديثا واحدا حتى تنكره بل روي عن عدد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى هذا الحديث ثمانية وعشرين وعشرون صحابيا كلهم شاهدوا الرسول صلى الله عليه وسلم يعني انه ثابت عنه وروي بالفاظ مختلفة يمثل له هذا العلما بانه مثال للمتواتر

المعنوي - 01:05:20

ان تواتر لفظي وتواتر معنوي ما دام بالفاظ مختلفة ومعاني متفقة ويعني ومواضع متكررة يدل على انها تواتره تواترا اه معنويا اه ينزل الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاعفره؟ هل من تائب؟ قال فهذا قاعدة ذكرها جميلة جدا

بعدها - 01:05:40

يقول فهذا وما كان مثله. يعني من سائر الصفات يكتب عنده. وما كان مثله يعني من سائر الصفات الذاتية والفعلية. قال نؤمن به.

يعني يجب الايمان به لانه النصوص الشرعية دلت عليه. ونمره كما جاء. يضاف له - 01:06:00

ونمره كما جاء مع فهم المعنى. يعني نعرف معنى كل صفة. السمع نعرف معناه البصر والقدم واليد وغيره نثبتها لله تعالى قال من غير

تكييف. هذا صحيح يعني لا نقول الله له كيفيته كذا ولا تمثيل لانه ليس كمثله شيء. قال ولا تشبيه فلا - [01:06:20](#)  
يشبه الرب سبحانه وتعالى بصفات خلقه بل الله له المثل الاعلى. كلام المؤلف هنا كله رد على المشبهة وليته اضاف من غير تعطيل ولا تحريف. حتى نرد على طائفة المعطل - [01:06:40](#)

الصفات فان نفات الصفات يقول الله لا يسمع ولا يبصر ولا حي ولا قدير وليس تكلم وليس له ارادة ولا غيره وش يكون ربه هل يكون اله؟ هذا عدم. اذا قلت لكم هناك طالب مجتهد لكن لا حي ولا يسمع ولا يتكلم ولا يبصر وليس له ارادة ولا - [01:07:00](#)  
ايش يكون هذا؟ هل يكون هل يكون موجود؟ هذا لا يوجد اطلاقا. ولهذا لو اضيف التعطيل من غير تعطيل حتى يكون رد على على الطائفة المشبهة والمكيفة يصح وقفنا على هذا وانتهينا من باب الصفات وان كان قواعد الصفات طويلة جدا لم نذكر شيئا منها - [01:07:20](#)

نترك نقف على الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ولا ندري هل يمكن لعنا نمرهم غدا ان شاء الله. يقول اقرأ لكم تريدون الشريحة ما في مانع. يقول يقول بعض العلماء عن الله كان الله ولا مكان. وهو على ما كان قبل الخلق المكان لم - [01:07:40](#)  
تغير عما كان. علم ما كان وعلم ما يكون وعلم ما لا يكون لو كان كيف يكون. بالنسبة للكلام الاخير الامر سهل لكن اشكال في الاول كان الله ولا مكان وهو على ما كان. قبل خلق المكان ولم يتغير عن مكان. هذه لفظة موهمة - [01:08:00](#)

نحن نقول الان بالنسبة للمكان لا ثبت لفظ المكان لله تعالى. ولكن نقول الله في العلو. لو ان ابن ربك؟ قلنا ربنا فوق سماواته مستو على عرشه عال على خلقه. واذا سئلنا اين الله نقول في العلول نشير - [01:08:20](#)  
فان جارية جيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم. فسألها النبي اين الله؟ ف اشارت في السماء. قال الرسول اعتقها فان انها مؤمنة ما انكر النبي صلى الله عليه وسلم عليها. مما يدل على انا ثبت ان الله في العلو. لكن هل ثبت لله مكانا مخلوقا؟ لا - [01:08:40](#)  
فان الله لا يحيط به شيء من مخلوقاته. هل السؤال عن الصفة جائز؟ ما في مانع. السؤال عن المعنى جائز لكن السؤال عن الكيفية لا يجوز يقول هل رجع الجويني عن قوله بنفي العلو؟ الله اعلم يعني لكن الجويني من ائمة الاشاعرة ويمكن ان يكون رجع لكني لا ادري - [01:09:00](#)

عنه يقول ما حكم ما رأيكم فيما يتكلم في بعض الائمة بحجة مخالفتهم لمذهب السلف؟ قلت لكم يجب ان يكون عندنا منهج الانصاف. من طبيعة اهل السنة ان من اصاب اقررنا بصوابه ومن اخطأ فان نقول اخطأ. مثل ما قال ابن القيم والله انا لنحب الشيخ - [01:09:20](#)  
ولكن الحق احب الينا. وجاءت في قوله تعالى والله ورسوله احق ان ترضوه. وما اجمل كلام الامام مالك! كل يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا ولو كان من اكبر الناس علما نقول اخطأ لكن ليس معنى ان خطأه يعني انني لا اقبل الحق الذي عنده ولا اقرأ ما - [01:09:40](#)

استفيد من علمه بل اقول هو مخطئ واستفيد مما لم يكن فيه نوع خطأ. يقول نرجو ان تبين من صفة العرش ان امكن ذلك بالنسبة العرش فهو من اه ما يتعلق بعلوم الغيب وساتكلم عليه قواعد ان شاء الله في الغيبات. ورد لنا شيء من صفات العرش - [01:10:00](#)  
بين النبي صلى الله عليه وسلم انه كالقبة. وبين من صفاته انه فوق المخلوقات كلها. هذا مدار ترى العرش النصوص الشرعية ما عندنا شيء. بين كان النبي صلى الله عليه وسلم ان له قوائم. فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيصعق الناس فاكون اول ما من يفيق. فاذا انا بموسى عليه - [01:10:20](#)

الصلاة والسلام اخذ بقائمة من قوائم العرش. هذا اثبت النبي صلى الله عليه وسلم انه القوائم. وبين النبي صلى الله عليه وسلم انه يحمل ويحمل عرش ربك فوقهم يوم ثمانية فمدارنا في اثبات الصفات والنصوص الشرعية. فما ثبت قلنا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المرسل. يقول طائفة - [01:10:40](#)

يقول ان الله حاد ايش؟ في كل شيء. فما صحتها؟ حاد ما في. اتحاديين يقولون ان الله حال في كل شيء الحلول والاتحاد. ولهذا قال قائلهم بن العربي ينفذ جفته ويقول ما في الجبة الا الله اصلا. اعوذ بالله هذا كفر. وقالوا ان الله اصلا حال في فرعون لما -



قال فرعون انا ربكم الاعلى. الكلام الصحيح. ولكن موسى ما فهم كلام فرعون. هذا كلام ولا يقول بان الله يقول فقولاً له قول الليل لعله يتذكر او يخشى كيف يكون موسى وهو نبي ما يفهم كلام فرعون؟ اعوذ بالله. هذا سؤال لطيف لكن ما في مانع لا هو بحول عقيدة ولا شيء. يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم تزوج - [01:11:20](#)

الولود الودود فاني مكاثركم الامم. وهو لكن ما في مانع هذا ترفيه نسميه الاصل درسنا عقيدة روسنا ناشفة من عرظ المسائل لكن نعتبر سؤال تنشيطي هذا. مقصود به النبي صلى الله عليه وسلم يعني ينظر الى المرأة التي تنجب ولكن كيف نعرف - [01:11:40](#) ها وليد نشوف امها كم جاءت بولد. بعض النساء ما شاء الله مباركة. جاءت باحد عشر ثلاث عشر سبعة عشر ولد. انجبت وهي واحدة. فهنا نأخذ هذه بنتها فانها الان ولود هذه. وودود يعني صاحبة الخلق والتودد والادب - [01:12:00](#)

اسأل الله ان يرزقنا واياكم نساء ولودا ودودا. لماذا يتم شرح العقيدة بناء على الخلافات بين الفرق ولا يتم لمن واثق الامام عرظ في شمولها ولوازم وبساطتها. ترى ما شرحنا لكم شي. ما نعرضه لكم هو ما نقدمه - [01:12:20](#)

للمبتدئين ترى ما ما فسرنا كثير. ولهذا كلها امرتها سريع. لو جئنا في هذا الاستواء على العرش يحتاج الى درس واحدة. والرؤية تحتاج الى درسين والنزول كذلك يحتاج الى درس ما نستطيع. لكني انا عرضتها لكم سريعة جدا ما كنت اتوقع اننا نمراها كلها سريعة. وفي ضمن يعني - [01:12:40](#)

عرض لنذكر يعني اثر العقيدة وغيرها تمر عرضية هل من اقسام الصفات ذاتية ذاتية فعلية؟ من العلماء من قسمه وذكروا ان صفة الكلام منها كذلك. يقول الامام يعني يقول لماذا لا لا تعيد تحقيق الكتاب الذي بين يديك حتى لا نكون لا نكون - [01:13:00](#) ممن يقعون بدون علم لديهم اخطاء في العقيدة لعل الله ييسر يعني ما دام شرحناه لعل الله ييسر شرحا مبسطا له لهذا الكتاب ولغيره يعني في شرح السنة بدأنا نشتغل فيه وفيه كذلك بعض الشروح لعل الله ييسر بس الوقت بس علمنا ان القدر طائف المعتزلة فالجبرية من اي الطوائف - [01:13:20](#)

لا القدريّة والمعتزلة شيء واحد باعتبار جهة القدر. معتزلة الجبرية طائفتان متناقضتان طرفي نقي. هاي تقول الله هو الذي افعال العباد ما للعباد تصرف ابدا والاخرى تقول لا. المخلوق هو الذي فعل او تصرف لوحده. يقول - [01:13:40](#) من اي طائفة يكونون الشيعة؟ طائفة لوحدها تلك امة قد خلت. ما هي مرتبطة بطائفة وهم معتزلة في باب الاسماء والصفات فيها يقول ما قولك في الذي يثنى عليهم؟ وصيتي لمن يثنى عليهم ان يقرأوا كتاب الخطوط العريضة - [01:14:00](#) لمحبي الدين الخطيب رحمه الله تعالى. وان يقرأوا كتاب كذلك بطلان عقائد الشيعة اظن عبد الستار تونس وان يقرأوا كتاب كذلك ماذا يجب علينا ان نعرف عن الاثني عشر عن الشيعة الاثني عشرية للشيخ - [01:14:20](#)

عبد العزيز الحمداني او احمد الحمداني رسالة جميلة جدا حتى يعرف الانسان يعني هؤلاء يثنى عليهم او لا ويحكم الانسان بنفسه اه ما تحديد الوقت في نزول الرب مثلا في هذه الليلة تقريبا؟ الحمد لله قلت لكم بداية الاول طلوع الفجر التقاويم موجودة يستطيع الانسان اه ان يقسم - [01:14:40](#)

من هذا الامر آ فيه اجيب على سؤالين ذكر هذا سؤاله ذكرها وما اليها يعني عدد آ نحن نعلم ان ثلث الليل ينتقل فقد يرد سؤال يقول طيب اذا كان ثلث الليل ينتقل بين الكرة الارضية وهي كرة اذا تلقائي الله نازل كل وقت نقول هذا شبهة باطلة ما هو بصحيح انت لما قلت - [01:15:00](#)

هذا الكلام شبهت ربك بالمخلوق واضح؟ ثم جئت به الى الخالق. فتقول له الله ينزل نزولا يليق بجلاله وعظمته الاسم. اخبرنا الرسول نقول سمعنا واطعنا ما في حاجة ندخل عقلي في هذا الامر. يقول ما معنى الاية ما كذب الفؤاد وما رأى ولقد رأى - [01:15:20](#) هنا الجهة الاخرى هذي في جبريل عليه الصلاة والسلام ان محمد صلى الله عليه وسلم رأى جبريل مرتين كما خلقه الله تعالى. مرة في السما عند سدرة المنتهى ومرة لما كان في بطن الوادي نزل النبي صلى الله عليه وسلم قال وذكرهن لم اشعر لا انا بقرن الثعالب بسم الله رآه قد - [01:15:40](#)

في لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم واذا هو في بطن الوادي قال فاذا انا بالذي كان يأتيني في الغار له ست مئة جناح فلما رآه النبي

صلى الله عليه وسلم جثى على - [01:16:00](#)

هيبة وخوفا من عظم خلقه الى ست مئة جناح الجناح الواحد يسد ما بين الخافقين. فجثا النبي صلى الله عليه وسلم رجع جبريل

على هيئة انسان وضم النبي وهدأ من روعه ورآه النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. نقف على هذا ويكون اجبنا على اغلب الاسئلة

في ذلك. ونصلي ونسلم على نبينا محمد - [01:16:10](#)

- [01:16:30](#)